

أعزائي المواطنين،

كما لا يخفى عليكم، فإننا مقبلون على خوض غمار انتخابات تشريعية هامة بالنسبة لمستقبل بلدنا.

إن الشعب الجزائري مدعو يوم 04 ماي 2017 لاختيار ممثليه الشرعيين في المجلس الشعبي الوطني لعهدة نيابية تدوم 05 سنوات، وذلك في سياق سياسي جديد تميزه مراجعة الدستور والتي احتفلنا بذكرها السنوية الاولى يوم 07 فيفري المنصرم، حيث جاءت تنويجا لمسار الإصلاحات السياسية الهامة التي بادر بها فخامة السيد رئيس الجمهورية قصد تعميق التجربة الديمقراطية الفتية، وتكريس دولة القانون وتقوية دعائم الوحدة الوطنية. ومن بين الإصلاحات التاريخية، حري بنا التنويه، وبكل فخر، باستحداث الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، المتكونة بالتساوي من قضاة وممثلين عن المجتمع المدني، والتي تتمثل مهمتها في السهر على ضمان شفافية ونزاهة الانتخابات.

وعليه، وفي ظل إطار قانوني تم تجديده بالكامل، من خلال انشاء الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، واعتماد قانون الانتخابات المعدل والمتمم بتاريخ 16 اوت 2016، سنتظم الانتخابات التشريعية يوم 04 ماي 2017، بمشاركة أكثر من 60 حزبا سياسيا والعديد من القوائم الانتخابية المستقلة.

وفيما يتعلق بالدائرة الانتخابية رقم 04، والمتواجد مقرها بالعاصمة واشنطن، حيث تزاوّل ممثلية الهيئة العليا للانتخابات مهامها، والتي تضم في نطاق اختصاصها وحسب التقسيم الانتخابي، القارة الأمريكية والدول الأوروبية باستثناء فرنسا، فإن 12 حزبا سياسيا سيتنافسون للظفر بأصوات مواطنينا المقيمين بهذه البلدان قصد الحصول على المقعدين المخصصين لهذه الدائرة الانتخابية.

إن فخامة السيد رئيس الجمهورية تعهد بصفة رسمية على ضمان إجراء الانتخابات التشريعية في كنف الشفافية والنزاهة والحياد.

ومن جانبي، فإنني ألتزم بتسخير كافة الإمكانيات اللازمة بما يضمن حقكم في المشاركة في هذا الاستحقاق الهام لبلدنا.

وفي هذا الصدد، فإنه سيتم فتح مكاتب الاقتراع، ابتداء من يوم 29 أفريل وإلى غاية يوم 04 ماي 2017، وذلك في كل من العاصمة واشنطن، رالي (كارولينا الشمالية)، دنفر (كولورادو)، شيكاغو (إلينوي)، لوس أنجلوس (كاليفورنيا)، سان فرانسيسكو (كاليفورنيا)،

بوستن (ماساسويتش)، جيرسي سيتي (نيو جرسي)، نيويورك (نيويورك)، هيوستن (تكساس)، فيلادلفيا (بنسلفانيا)، فورت لودرديل (فلوريدا)، سياتل (واشنطن)، آن آربور (ميشغان).

وقصد تمكينكم من المشاركة في هذا الإقتراع، فإن مكاتب التصويت ستفتح أبوابها من الساعة الثامنة صباحا (08:00) إلى غاية الساعة مساء (19:00).

ووفقا لقانون الانتخابات، ستتم عملية الفرز يوم 04 ماي 2017، على مستوى مختلف مكاتب الإقتراع، بحضور رؤساء وأعضاء هذه المكاتب، وممثلي الأحزاب وكذا أعضاء جاليتنا.

أعزائي المواطنين،

على الرغم من التحديات المختلفة التي لا تزال تواجهها بلادنا، إلا أنها ما لبثت تتقدم بخطى ثابتة على درب تكريس النهج الديمقراطي وتحقيق الرقي. إن هذا الموعد الانتخابي يشكل مناسبة أخرى من شأنها أن تسمح لبلادنا بأن تبرهن مجددا أنها على موعد مع التاريخ. إن مشاركتكم الواسعة في هذا الإقتراع، تكتسي إذن أهمية بالغة لضمان مستقبل بلادنا.

أعزائي المواطنين،

لقد برهنتم باستمرار خلال السنوات الماضية، وضربتم أروع الأمثلة في تعلقكم بوطنكم، لاسيما في كل المحطات التي رسمت ولا تزال ترسم ملامح تاريخه. إنه وبفضل الإحساس الرفيع بروح الوطنية التي تتمتعون بها، لبيتم على الدوام نداء وطنكم، مؤكداين بأسلوب رائع، أنكم تتقاسمون بعمق مصير أمتنا.

وهو الأمر الذي يعزز قناعاتي التامة بأنكم ستقبلون بحماس على ممارسة حقكم الانتخابي خلال هذه الاستحقاقات التشريعية، وذلك ليس من باب الإضطلاع بالواجب فحسب، وإنما لتعبروا مجددا عن ثقكم في مستقبل بلادكم و إلتزامكم بالمشاركة في مهمة بناء جزائر قوية ومزدهرة في كنف الاستقرار والديمقراطية.

السفير مجيد بوقرة